

ثَلَاثَتُ سَالٍ مِّنْ الْأَمْمَاتِ إِذْ عَذَّرَ اللَّهُ عَزَّجَلَّ عَنِ الْعَوَانِي
مِنْ كُلِّ تَلِيهِ، (الْجَمِيعُ الْمُسْتَدَلُونَ الصَّحَّةُ الْخَتَّاجُونَ
(مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَاتَلُوا فِي أَيْمَانِهِ)

بِرْ رَوَابِطٌ

لِيْ عَمَدَ الْكَجَنُ
كَعْبَ وَبْنَ هِمَانَ بْنَ نَجَّارِ الدِّينِ
الْأَصْرَى الْأَرْضِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَأْتِيَنِي
شَرٌّ مِّنْ خَلْقِكَ إِنِّي أَسْأَدُ الْجَنَاحَيْنِ
إِنِّي أَسْأَدُ الْجَنَاحَيْنِ وَأَنْتَ أَعْلَمُ
بِمَا فِي حَلْقِيْ وَأَنْتَ أَعْلَمُ
بِمَا فِي بَطْنِيْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ يَأْتِيَنِي
شَرٌّ مِّنْ خَلْقِكَ إِنِّي أَسْأَدُ الْجَنَاحَيْنِ

ثلاثيات الإمام البخاري من كتابه:

(الجامع، المستند، الصحيح، المختصر، من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمدُ لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير النبّيين، محمد وآله
وصحبه الطيبين الظاهرين، وبعد:
يَقُولُ الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى:

أَوْعَدَ الرَّحْمَنُ
عَمَرُو بْنُ هِيَمَانَ بْنَ نَصَرَ الدَّنْ بْنَ مُحَمَّدَ قَوْقِيقَ
الْمَصْرِيُّ السَّلَوْنِيُّ الْأَثْرَى

هذه ثلاثيات شيخ الإسلام الحافظ الإمام أبي عبد الله، محمد بن إسماعيل
بن إبراهيم بن المغيرة بن برذبة البخاري رحمه الله من كتابه:

الجامع المستند الصحيح المختصر

من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه

قَدْ جَعَلَهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْحَفَاظِ، وَكَثُرَتْ مَخْطُوطَاتُهَا فِي دُورِ الْمَخْطُوطَاتِ
الْعَالَمِيَّةِ؛ فَاثْرَتْ إِخْرَاجَهَا بِرَوَايَتِي عَنْ بَعْضِ مَشَايخِ الَّذِينَ قَضَوْا نَحْبَهُمْ
– رَحْمَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى، وَغَفَرَ لَهُمْ، وَجَعَلَ مَتُواهُمُ الْجَنَّةَ –؛ رَفِعًا لِذِكْرِهِمْ، وَعَرْفًا
بِجَمِيلِهِمْ؛ وَهُمْ أَصْحَابُ الْفَضْلِيَّةِ الْأَتِيَ ذِكْرُهُمْ :

١. أبو عبد الرحمن، عبد المنان التوفوري الباكستاني (ت: ١٤٣٣ هـ).
٢. أبو سعد، عبد الشكور الأراكانى البرماوى المكى (ت: ١٤٣٤ هـ).
٣. الشيخ عبد الرحمن بن شيخ الحبشي اليمنى (ت: ١٤٣٥ هـ).
٤. أبو محمود، محمد (شكور) الميدانى الدمشقى (ت: ١٤٣٧ هـ).
٥. الشيخ (محمد) بن محمد الحجوجى المغربي (ت: ١٤٣٧ هـ).
٦. أبو عادل، محمد (عربى) الدغلى الدمشقى (ت: ١٤٣٧ هـ).
٧. الشيخ أحمد بن قاسم بن علي اليقنى اليمنى (ت: ١٤٣٨ هـ).
٨. الشيخ محمد (ظهير الدين) المبارڪورى الهندي (ت: ١٤٣٨ هـ).
٩. أبو عبد الحق، عبد السلام بن أبي أسلم الهندي (ت: ١٤٣٩ هـ).

وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْثَالِثِ:

«هُوَ مَا كَانَ بَيْنَ الْمُخْرَجِ لِلْحَدِيثِ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَةُ رُوَاةٍ: (صَحَابِيٌّ، وَتَابِعٌ، وَتَابِعٌ تَابِعِيٌّ)، وَجِئَتْ تَجْمِيعٌ فِي الإِسْنَادِ مِنْ أَفْرَادِ الْثَالِثَةِ قُرُونٌ الْمُضَلَّةُ فِي الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ قَالَهُ الْحَافِظُ السَّفَارِينِيُّ».
 - فَبَيْنِ الْإِمَامِ الْبَخَارِيِّ وَبَيْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٣) رُوَاةٌ فَقَطُّ فِي (صَحِيحِهِ)، وَهُوَ أَعْلَى مَا عَنْهُ.

وَعَدَدُ ثَلَاثَاتِ (صَحِيحِهِ): (٢٢) حَدِيثًا بِالْمُكَرَّرِ، وَ(١٦) حَدِيثًا مِنْ غَيْرِ الْمُكَرَّرِ.

- وَتُجْمَلُ أَهْمَمِيَّةُ هَذِهِ الثَّلَاثَاتِ فِي:

١ - عُلُوًّا وَجُودَةً أَسَانِيدِهَا.

٢ - وَقُرْبَاهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

٣ - وَكُثْرَةُ فَوَائِدِهَا الْفَقِيهَةُ وَالْحَدِيثَيَّةُ.

وَقَدْ أَرْدَفْتُ بَيْانًا بِاسَانِيدِهَا لِمَنْ رَأَمَ حَفْظَهَا مَعَ الْمَتْنِ فِي آخِرِ الْكِتَابِ، وَلُشِّنْتُ فِي الْمَقْصُودِ؛ فَأَقُولُ بَعْنَنِ الْمَلِكِ الْمَعْبُودِ:

(١) «نَثَاثُ صَدِرِ الْمُكَتَبِ، وَقُرْبَةُ عَنِ الْأَرْضِ؛ لِشَرِحِ ثَلَاثَاتِ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَخْمَدَ» (١/٣٢).

١. أَخْبَرَنَا بِهَذَا (الْجَامِع) شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ الْمُحَدَّثُ: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ،
عَبْدُ الْمَنَانِ بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ التُّوفُورِيُّ الْبَاكِسْتَانِيُّ الْأَكْرَيُّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (ت: ١٤٣٣ هـ)،
قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِأَوَّلِ سَبْعَةِ أَحَادِيثِ مِنْ (ثَلَاثَاتِهِ)، وَإِجَارَةً لِيَاقِيهِ - وَأَنَا أَسْمَعُ -، عَنْ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدِ بْنِ فَضْلِ الدِّينِ بْنِ بَهَاءِ الدِّينِ الْجُونَدَلِوِيِّ، وَعَنْ أَبِي الْخَيْرِ،
مُحَمَّدِ (إِسْمَاعِيلَ) بْنِ مُحَمَّدٍ (إِبْرَاهِيمَ) السَّلَفِيِّ الْوَزِيرِ آبَادِيِّ، الْبَاكِسْتَانِيِّ، عَنْ شَيْخِ
(الْبِنْجَابِ) عَبْدِ الْمَنَانِ بْنِ شَرْفِ الدِّينِ الْوَزِيرِ آبَادِيِّ الْبَاكِسْتَانِيِّ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا (شَيْخُ
الْكُلُّ فِي الْكُلِّ) أَبُو شَرِيفٍ، مُحَمَّدَ تَذَيْرَ حُسْنِيِّ بْنِ (جَوَادِ عَلَيِّ) الدَّهْلَوِيِّ الْهَنْدِيِّ،
قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ فِي (دُهْلِيِّ)؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّاهُ أَبُو سُلَيْمَانَ، مُحَمَّدَ (إِسْحَاقَ) بْنَ
مُحَمَّدَ (أَفْضَلَ) الدَّهْلَوِيِّ الْهَنْدِيِّ الْحَنْفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَدِّي
لِأَمِيِّ، الشَّيْخُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ الدَّهْلَوِيِّ الْهَنْدِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا
وَالَّدِيِّ، الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ، شَاهَ وَلِيِّ اللَّهِ، أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَمِ الْفَارُوقِيِّ
الَّدَهْلَوِيِّ الْهَنْدِيِّ الْحَنْفِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِيَعْضُهِ وَإِجَارَةً لِيَاقِيهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا
أَبُو طَاهِرٍ، جَمَّالُ الدِّينِ، مُحَمَّدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكُورَانِيِّ الْمَدَنِيِّ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ
لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَسْرَارِ، حَسَنُ بْنُ عَلَيِّ الْعَجَيْمِيُّ الْمَكِّيُّ الْحَنْفِيُّ، قِرَاءَةً
عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، شَمْسُ الدِّينِ، مُحَمَّدَ بْنُ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَابِلِيُّ

الْمِصْرِيُّ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو التَّجَاجُ، سَالِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ السُّنْهُورِيُّ الْمِصْرِيُّ، سَمَاعًا لِعَضِيهِ وَإِحْزَارَهُ لِسَائِرِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمَوَاهِبِ، نَجْمُ الدِّينِ، مُحَمَّدُ بْنُ أَخْمَدَ الْغَيْطِيُّ الْمِصْرِيُّ، يَقْرَأُنِي عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو يَحْيَى، زَيْنُ الدِّينِ، زَكْرِيَاً بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ الْمِصْرِيُّ، يَقْرَأُنِي عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقٍ، بُرْهَانُ الدِّينِ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ صَدَقَةَ الْفَاطِرِيِّ الْمِصْرِيُّ الْحَنْفِيُّ، يَقْرَأُنِي عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، نَجْمُ الدِّينِ، عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَابِ (ابن رَزِين) الْحَمَوِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ، سَمَاعًا لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسِنْدُ الدُّنْيَا، رُحْلَةُ الْأَفَاقِ، نَادِرَةُ الْوُجُودِ الْمُعْمَرُ أَبُو الْعَبَاسِ، شَهَابُ الدِّينِ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بْنِ أَبِي السَّنَعِ نِعْمَةُ الدَّيْرِمَقْرَنِ^(٢) ثُمَّ الصَّالِحِيُّ الدَّمْشَقِيُّ (ابن الشَّحْنَة) الْحَجَّارُ، سَمَاعًا عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسِنْدُ (الشَّامِ) الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، سِرَاجُ الدِّينِ، الْحُسَيْنُ بْنُ الْمُبَارِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّبِيعِيُّ الزَّيْدِيُّ الْبَابِسِرِيُّ^(٣) الْبَعْدَادِيُّ الْحَنْفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ - وَأَنَا أَسْمَعُ -، بـ(قَاسِيُونَ) فِي شَوَّالٍ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَسَتِّيَّةٍ (٦٣٠هـ)؛ قَالَ: حَدَّثَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ مُسِنْدُ الْأَفَاقِ أَبُو الْوَقْتِ،

(٢) «الْدَّيْرِمَقْرَنِيُّ» نِسْبَةٌ إِلَى قَرْيَةٍ (تَيْرُ مُقْرَنُونَ)، بـ(وَادِي بَرَدَةِ)، مِنْ أَعْمَالِ (مَشْقَقَ).

(٣) «الْبَابِسِرِيُّ» نِسْبَةٌ إِلَى (بَابِ الْبَصَرَةِ).

عَبْدُ الْأَوَّلِ بْنُ عَيْسَى بْنُ شَعِيبِ السَّجْزِيِّ ثُمَّ الْمَرْوِيُّ الْمَالِكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُسْنِدُ
الْوَقْتِ أَبُو الْحَسَنِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمُظَفَّرِ الدَّاؤُودِيِّ الْبُوشَنجِيُّ،
بِ(بُوشَنجَ)، فِي سَنَةِ حَسِّ وَسِتِّينَ وَأَرْبَعَ مائَةً (٤٦٥هـ)؛ قَالَ: حَدَّثَنَا حَطِيبُ
سَرْخَسَ الْإِمَامُ أَبُو مُحَمَّدٍ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حُوَيْبِ السَّرْخِسِيِّ،
بِ(بُوشَنجَ)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْإِمَامُ الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطْرِ
الْفَرِيرِيُّ، فِي سَنَةِ سِتَّ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مائَةٍ (٣١٦هـ)؛ قَالَ: حَدَّثَنَا يَهُ مَوْلَانَهُ الْحَافِظُ
إِمَامُ الدُّنْيَا، (أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَدِيثِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجُعْفِيِّ مَوْلَاهُمُ الْبُخَارِيُّ، مَرْئَتِينَ بِ(فَرِيرَ) (٤)، مَرَّةً فِي سَنَةِ
ثَمَانِينَ وَأَرْبَعِينَ وَمَائَتِينَ (٢٤٨هـ)، وَمَرَّةً أُخْرَى سَنَةِ اثْتَتِينَ وَحُمْسِينَ وَمَائَتِينَ
(٢٥٢هـ).

(٤) سَبْعُ الْفَرِيرِيُّ مِنَ الْبُخَارِيِّ الصَّحِيحِ مَرْئَتِينَ بِ(فَرِيرَ) هَذَا مَا ذَكَرَهُ الْإِمامُ الْنَّجِيُّ فِي «بَيْرَ أَغْلَامِ النُّكَلَاءِ» (١٠ / ١٥)؛ أَنَا
الْحَافِظُ أَبُونَ حَبْرٍ؛ فَذَكَرَ فِي «الْجَمِيعِ الْمُؤَسَّسِ» (٧٩ / ١) غَيْرَ ذَلِكَ؛ فَقَالَ: (أَخْبَرَنَا... قِرَاءَةُ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمِعُ مَرْئَتِينَ مَرَّةً
بِ(بُخَارِيِّ) وَمَرَّةً بِ(فَرِيرَ)، وَتَبَعَهُ السَّخَاوِيُّ، وَمَنْ بَعْدَهُمَا، وَأَيْضًا تَغْيِيرُ الْفَاظِ التَّحْمِلُ وَالْأَدَاءُ، وَأَكْبَثُ مَا ذَكَرَهُ الْحَافِظُ
الْنَّجِيُّ لِقُرْبِ عَهْدِهِ، وَوَجَدْتُ سَيِّخَنَا الْمَيَادِيَّيِّ جَلَّ جَلَّهُ ذَكَرَ ذَلِكَ أَيْضًا فِي حَاشِيَتِهِ عَلَى «الْمُنْعَمِ الْمُفَهَّمِ»، وَ(فَرِيرَ):
يُفْتَحُ الْفَاءُ وَكَسْرُهَا.

٢. (ح) وأَخْبَرَنَا يَهُ شِيخُنَا الْمُعَمَّرُ: أَبُو ذِي الْقَرْنَيْنِ سِرَاجِ الدِّينِ، مُحَمَّدُ (ظَاهِرُ الدِّينِ) بْنُ مُحَمَّدٍ (بَهَادُرُ عَبْدِ السُّبْحَانِ) الْمُبَارَكُفُورِيُّ الْهِنْدِيُّ الرَّحْمَانِيُّ الْأَتْرِيُّ (ت: ١٤٣٨ هـ)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِعَضْبِهِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيهِ - وَأَنَا أَسْمَعُ -؛
قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ اللَّهِ بْنُ أَمِيرِ الْأَنْوَارِ الْقُرْشَيُّ الْبَرْتَابَكِرِيُّ ثُمَّ الدَّهْلَوِيُّ الْهِنْدِيُّ،
قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِنَصْفِهِ وَإِجَازَةً لِبَاقِيهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ (تَذَبَّرُ حُسَيْنٍ) الدَّهْلَوِيُّ،
قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ، بِهِ.

٣. (ح) وأَخْبَرَنَا يَهُ شِيخُنَا الْمُحَدَّثُ: أَبُو عَبْدِ الْحَقِّ، عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي أَسْلَمَ جُمَّانُ الْهِنْدِيُّ ثُمَّ الْمَدْنَى السَّلَفِيُّ (ت: ١٤٣٧ هـ)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِأَوَّلِ وَآخِرِ حَدِيثِهِ، وَكَذَّلِكَ لِ(ثَلَاثَاتِهِ) - وَأَنَا أَسْمَعُ -، وَالْبَاقِي إِجَازَةً؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَانَ مُحَمَّدِ بْنِ أَمَانِ اللَّهِ بْنِ حُسَامِ الدِّينِ الرَّحْمَانِيِّ الْمُبَارَكُفُورِيُّ الْهِنْدِيُّ، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَمِاعًا؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ اللَّهِ بْنُ أَمِيرِ الْأَنْوَارِ الْقُرْشَيُّ، بِهِ.

٤. ح) وَأَخْبَرَنَا يَهُ شَيْخُنَا الْمُحَدَّثُ: أَبُو أَسْعَدَ، عَبْدُ الشَّكُورِ بْنُ هَاشِمٍ بْنُ عَلَيِّ بْنِ فَيَاضِ الْمَظَاهِرِيِّ الْأَرَاكَانِيِّ الْبُرْمَوِيِّ ثُمَّ الْمَكَّيِّ بِحَالِهِ (ت: ١٤٣٤هـ)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِأَوَّلِهِ إِلَى «بَابِ فَضْلِ الْعِلْمِ» وَإِجَازَةً لِبَاقِيهِ - وَأَنَا أَسْمَعُ -؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا مُحَمَّدٌ (زَكَرَيَا) بْنُ مُحَمَّدٍ (يَحْمِنْ) الْكَانِدِهَلُوِيُّ ثُمَّ الْمَدْنِيُّ الْخَنَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِحَمْعِيَّهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو إِبْرَاهِيمَ، (خَلِيلُ أَحْمَدُ) بْنُ (حَيْدِيرِ عَلَيِّ) السَّهَارِنُورِيُّ الْهِنْدِيُّ ثُمَّ الْمَدْنِيُّ الْخَنَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِحَمْعِيَّهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا شَيْخُنَا عَبْدُ الْقِيَوْمِ بْنُ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ هَبَّةِ اللَّهِ بْنِ نُورِ اللَّهِ الصَّدِيقِيِّ الْبَدَهَانُوِيِّ الْهِنْدِيُّ الْخَنَفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِحَمْعِيَّهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا ^(٥) الشَّاءُ، أَبُو سُلَيْمَانَ، مُحَمَّدٌ (إِسْحَاقُ الدَّهَلُوِيُّ الْخَنَفِيُّ، .. بِهِ.

(٥) إِذَا أُطْلِقْتَ (أَخْبَرَنَا)؛ فَالْمُقْصُودُ بِهَا: السَّمَاعُ الْكَلِيُّ، إِذَا أُطْلِقْتَ (عَنْ)؛ فَالْمُقْصُودُ بِهَا: الْإِجَازَةُ.

(ح) وَأَخْبَرَنَا يَهْ شِيخُنَا الْمُحَدَّثُ الْمُحَقِّقُ: أَبُو حُمَّودٍ، مُحَمَّدٌ شَكُورٌ الْمَيَادِينِيُّ الدَّمْشِقِيُّ ثُمَّ الْأَرْدُنِيُّ بِحَمْلَةِ اللَّهِ (ت: ١٤٣٧ هـ)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِيَعْضُسِهِ - وَأَنَا أَسْمَعُ - وَإِحْزَانَةً لِيَاقِيهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ، حُسَيْنٌ عَسِيرَانُ الْبَيْرُوْتِ الشَّافِعِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِحَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدِ الدِّينِ، مُحَمَّدُ (الْعَرَبِيُّ) بْنُ مُحَمَّدٍ (الْمَهْدِيُّ) الْعَزُوزِيُّ الْبَيْرُوْتِيُّ الْمَالِكِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِحَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْكَتَانِيِّ الْحَسَنِيِّ الْمَغْرِبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِأَوْلَاهِ وَإِحْزَانَةً لِيَاقِيهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ، مُحَمَّدُ (عَلَيْهِ) بْنُ ظَاهِرِ الْوَنْرِيِّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِحَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الرَّاوِيُّ الْأَتْرِيُّ عَبْدُ الْغَنَّيِّ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَبْدِ الْحَقِّ الْمُجَدَّدِيُّ الدَّهْلَوِيُّ الْهِنْدِيُّ ثُمَّ الْمَدْنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِحَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّاهُ أَبُو سَلَيْمانَ، مُحَمَّدُ (إِسْحَاقُ) بْنُ مُحَمَّدٍ (أَفْضَلَ) الدَّهْلَوِيُّ الْهِنْدِيُّ الْحَنْفِيُّ، بِهِ.

٦. (ح) وَأَخْبَرَنَا يَهُ شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ: [مُحَمَّدٌ] (٤) ابْنُ الشَّيْخِ مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْجُجُوْجِيُّ الْفَاسِيُّ ثُمَّ الدَّمْنَاتِيُّ الْمَغْرِبِيُّ بِسْمِ اللَّهِ (ت: ١٤٣٧ هـ)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِعَضِيَّهُ
 - وَأَنَا أَشْمَعُ - وِإِحْزَازَةً لِيَاقِيَّه؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَاللَّدِي الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْجُجُوْجِيُّ
 الْمَغْرِبِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِجَمِيعِه؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ [مُحَمَّدٌ] (٥) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
 (كَثُونُ الْمَغْرِبِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ لِجَمِيعِه؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَنَانِيُّ
 الْفَاسِيُّ، الْمَعْرُوفُ بـ(كَلَّا)، عَنِ الشَّيْخِ عَبْدِ الغَنَّيِّ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الدَّهْلَوِيِّ، بِهِ.

(٤) (مُحَمَّدٌ) الْأُولَى بِالْفُتْحِ، لَا بِالضَّمِّ.

(٥) (مُحَمَّدٌ) الْأُولَى بِالْفُتْحِ، لَا بِالضَّمِّ

٧. (ح) وَأَخْبَرَنَا يَهُ شِيفُخَانَا الْمُعَمَّرُ: أَحْمَدُ بْنُ قَاسِمٍ بْنَ عَلَىِ الْيَقِينِيُّ الْحَسَنِيُّ
الضَّحْوَيُّ التَّهَامِيُّ الْيَمَنِيُّ بِحَمْلَةِ اللَّهِ (ت: ٤٣٨ هـ)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لَأَوْلَهِ إِلَى «بَابِ فَضْلِ
الْعِلْمِ» وَإِجَازَةً لِيَاقِيهِ- وَأَنَا أَسْمَعُ-؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ الْوَشَّيِّ؛ قَالَ:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُدُّيمِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّزَّوَاكُ الْوَشَّيِّ؛ قَالَ:
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَهْدَلُ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَجِيْهُ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
سُلَيْمَانَ الْأَهْدَلُ؛ قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا وَالْدِي، الشَّيْخُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَحْيَى
الْأَهْدَلُ، وَعَمِّي، الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ الْأَهْدَلُ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا صَفَّيُ الْإِسْلَامِ، أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ
شَرِيفِ مَقْبُولِ الْأَهْدَلِ الْيَمَنِيُّ؛ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِي، الشَّيْخُ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ مَقْبُولِ بْنِ
عَبْدِ الْقَادِرِ الْأَهْدَلِ الْيَمَنِيُّ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلَىِ الْبَطَاطُ الْأَهْدَلِ
الْيَمَنِيُّ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمِّي، الشَّيْخُ يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ الْبَطَاطُ الْأَهْدَلُ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا
الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الطَّاهِرُ بْنُ حُسْنِ الْأَهْدَلُ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو مُحَمَّدِ، وَجِيْهُ الدِّينِ،
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلَىِ بْنِ مُحَمَّدِ (ابْنُ الدَّيْبِيْع) الرَّبِيْدِيُّ الشَّيْبَانِيُّ الْيَمَنِيُّ الشَّافِعِيُّ؛ قَالَ:
أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْخَيْرِ، شَمْسُ الدِّينِ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّخَاوِيُّ الْمُصْرِيُّ؛
قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ، شَهَابُ الدِّينِ، أَحْمَدُ بْنُ عَلَىِ (ابْنُ حَبْرِ) الْمَسْقَلَانِيُّ
الْمُصْرِيُّ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْمُجَوَّدُ الصَّرِيرُ أَبُو إِسْحَاقَ، بُرهَانُ الدِّينِ،

إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ التَّوْخِيِّ الدَّمْشِقِيِّ، سَهَاعًا عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسِنِدُ الدُّرْبِيَا أَبُو الْعَبَّاسِ، شَهَابُ الدِّينِ، أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَالِبِ الدَّمْشِقِيِّ (ابْنُ الشَّحْنَةِ)، الْحَجَّارُ، سَهَاعًا، يَه.

* وَمُثْلُهُ؛ قَالَ شَيْخُنَا أَحْمَدُ الْيَقْنِيُّ: (ح) أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ الْمُحَدَّثُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْبَارِيِّ الْأَهْدَلُ الْحُسَيْنِيُّ الْيَمَنِيُّ، بِتَهَامَهِ فِي (مَدِينَةِ الْمَرَاوِعَةِ)، مَرْتَبَتِينَ كَامِلَتِينَ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَهْدَلُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْبَارِيِّ الْأَهْدَلُ الْحُسَيْنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْوَجِيهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلَيْمانَ الْأَهْدَلُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِجَمِيعِهِ؛ يَه.

* وَأَعْلَى مِنْهُ؛ قَالَ الْإِمَامُ حَمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَهْدَلُ: (ح) أَخْبَرَنَا جَدِّي الْمُحَدَّثُ الْإِمَامُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْبَارِيِّ الْأَهْدَلُ الْحُسَيْنِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِبَعْضِهِ وَإِجَارَةً لِلِّيَاقِيَّةِ؛ يَه.

* قُلْتُ: وَهَذَا الْإِسْنَادُ الْأَخِيرُ مِنْ أَعْلَى مَا يَكُونُ بِالسَّمَاعِ الْكُلُّ فِي أَغْلِبِهِ؛ فَيَقُولُ وَيَقُولُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ (١٩) رَاوِيَا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

٨. (ح) وَأَخْبَرَنَا يَهُ شِيْخُنَا الْمُعَمَّرُ: أَبُو عَادِلٍ، مُحَمَّدٌ (عَرَفُوا) بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ بْنِ طَالِبٍ الدُّغَلِيِّ الصَّالِحِيِّ الدَّمْشِقِيِّ الشَّافِعِيِّ بِسْمِ اللَّهِ (ت: ١٤٣٧ هـ)، قِرَاءَةً عَلَيْهِ لِ(نَلَذِيَّاتِهِ) - وَأَنَا أَسْمَعُ -، وَالْبَاقِي إِجَازَةً؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ (صَالِحُ) بْنُ أَحْمَدَ الدَّمْشِقِيِّ الشَّافِعِيِّ (الْخَطِيبُ)، إِجَازَةً، عَنِ أَشْقَاهِ الْأَرْبَعَةِ الْأَسِيَادِ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُحَمَّدِ (كَمَالِ)، وَمُحَمَّدِ (أَدِيبِ)، وَمُحَمَّدِ (خَيْرِ)، وَابْنِي عَمِّهِ السَّيِّدَيْنِ: مُحَمَّدِ (هَاشِمِ)، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِي السَّيِّدِ مُحَمَّدِ رَشِيدِ، الْحَسَنَيْنِ الدَّمْشِقِيَّيْنِ الشَّافِعِيَّيْنِ (الْخَطِيبَيْنِ)، سَيِّدُهُمْ؛ عَنْ مُحَمَّدِ (الشَّامِ) أَبِي النَّصْرِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ صَالِحِ الدَّمْشِقِيِّ (الْخَطِيبِ)، ٤٤٤٤

٩. (ح) وَأَعْلَى مِنْهُ؛ أَخْبَرَنَا يَهُ شِيْخُنَا الْمُعَمَّرُ: عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِيْخِ الْجِبْشِيِّ الْيَمَنِيِّ بِسْمِ اللَّهِ (ت: ١٤٣٥ هـ)، إِجَازَةً، عَنْ مُحَمَّدِ (الشَّامِ) أَبِي النَّصْرِ، مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ صَالِحِ الدَّمْشِقِيِّ، الْمَعْرُوفِ بِ(الْخَطِيبِ)؛ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُسْنِدُ الدُّنْيَا الْمُعَمَّرُ أَبُو الْمَحَاسِنِ، وَجِيَهُ الدِّينِ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْنِ الدِّينِ الدَّمْشِقِيِّ الشَّافِعِيِّ (الْكُبْرَى الصَّغِيرَى)، إِجَازَةً إِنْ لَمْ يَكُنْ سَيَاعًا، عَنِ الْإِمامِ الْحَافِظِ أَبِي الفَيْضِ، مُحَمَّدِ مُرْتَضَى بْنِ مُحَمَّدِ الرَّبِيْدِيِّ الْحَنَفِيِّ، عَنِ

الحافظ أبي العون، شمس الدين، محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنفي، عن الإمام عبد الرحمن بن مخيبي الدين السليمي الدمشقي الحنفي، المعروف بـ(المجلد)، عن أبي المكارم، نجم الدين، محمد، ابن أبي البركات، بدر الدين، محمد الغزي العامري القرشي الشافعى الدمشقى، عن أبيه، أبي البركات، الغزى، عن شيخ الإسلام أبي يحيى، زين الدين، ركريبا بن محمد الأنصارى المصري؛ قال: أخبرنا الحافظ أبو الفضل، شهاب الدين، (ابن حجر) العسقلانى، به.

* قلت: وأعلى منه؛ (ح) وبالأسانيد إلى الحافظ أبي القيس، محمد مرتضى الزبيدي، عن الشيخ المعمم أبي محمد، زين الدين، أحمد بن شعبان بن عزام بن سابق الزعيل الشافعى، عن أبي عبد الله، شمس الدين، محمد بن علاء الدين البالى المصرى الشافعى، عن الشيخ المعمم أبي عبد الرحمن، محمد حجازى بن محمد بن عبد الله القلقشندى الشعراوى المصرى (الواعظ بالمؤيدية)، عن الشيخ المعمم عصى الدين، محمد بن محمد بن خليل الحنفى الجركسى، المعروف بـ(ابن أوركماس)، عن الحافظ أبي الفضل، شهاب الدين، (ابن حجر) العسقلانى، به.

* قُلْتُ: وَهَذَا الإِسْنَادُ الْأَخَيْرُ مِنْ أَعْلَى مَا يَكُونُ بِالْإِجَازَةِ إِلَى ابْنِ حَجَرِ،
وَالسَّمَاعُ مِنْ ابْنِ حَجَرِ إِلَى الْبُخَارِيِّ؛ فَبَيْنِي وَبَيْنَ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ (١٦) رَاوِيَا،
وَالحَمْدُ لِلَّهِ.

قال الحافظ أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل البخاري

١ حَدَّثَنَا مَكْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَ، عَنْ سَلَمَةَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ يَقُلُ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ؛ فَلَنْ يَبْلُو مَقْعُدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٤).

٢ حَدَّثَنَا المَكْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَ، عَنْ سَلَمَةَ؛ قَالَ: (كَانَ جِدارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتِ الشَّاةُ تَجُوزُهَا)^(٥).

٣ حَدَّثَنَا المَكْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَ؛ قَالَ: كُنْتُ آتَيْ مَعَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعَ؛ فَيَصْلِي عِنْدَ الْأَسْطُوانَةِ الَّتِي عِنْدَ الْمُصْحَفِ؛ فَقَلَّتْ: "يَا أَبَا سُلَيْمٍ، أَرَاكَ تَسْهِرَ الصَّلَاةَ عِنْدَ هَذِهِ الْأَسْطُوانَةِ". قَالَ: "فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْهِرَ الصَّلَاةَ عِنْدَهَا"^(٦).

(٤) «الجامع، المستد، الصحيح، المختصر، من أمور رسول الله ﷺ، وسننه، وأبياته» لابن الأثير البخاري، ط: دار طوق النجاشي، ذكره في كتابه هذا في (كتاب العلم) باب إن من كتب على النبي ﷺ (١/٣٣) ح (١٠٩).

(٥) ذكره في (كتاب الصلاة) باب قدركم يتبين أن يكون بين المصلى والسترة (١/٤٩٧) ح (١٠٦).

(٦) ذكره في (كتاب الصلاة) باب الصلاة إلى الأسطوانة (١/١٠٦) ح (٥٠٢).

٦ حَدَّثَنَا الْمَكْكُونُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ؛
قَالَ: (كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَغْرِبَ إِذَا تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ) (١١).

٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
(أَنَّ النَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا يُنَادِي فِي النَّاسِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ: «إِنَّ مَنْ أَكَلَ
فَلْيَسْمُ أَوْ فَلِيُصُمُّ، وَمَنْ لَمْ يَأْكُلْ، فَلَا يَأْكُلْ») (١٢).

٦ حَدَّثَنَا الْمَكْكُونُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ
الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؛ قَالَ:
(أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ): «أَنَّ أَذْنَ فِي النَّاسِ: أَنَّ مَنْ كَانَ أَكَلَ،
فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ؛ فَلِيُصُمُّ؛ فَإِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ») (١٣).

(١١) ذِكْرُهُ فِي (كِتَابِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ) (بَابِ وَقْتِ الْمَغْرِبِ) (١/١١٧) ح (٥٦١).

(١٢) ذِكْرُهُ فِي (كِتَابِ الصَّوْمِ) (بَابِ إِذَا تَوَى بِالنَّهَارِ صُومًا) (٣/٢٩) ح (١٩٢٤).

(١٣) ذِكْرُهُ فِي (كِتَابِ الصَّوْمِ) (بَابِ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ) (٣/٤٤) ح (٢٠٠٧).

٧ حَدَّثَنَا الْمَكْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ

الْأَكْوَعِ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ؛ قَالَ :

(كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَتَيَ بِجَنَازَةً، فَقَالُوا: "صَلِّ عَلَيْهَا".)

فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دِينٌ؟»؛ قَالُوا: «لَا».)

قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»؛ قَالُوا: «لَا»؛ فَصَلَّى عَلَيْهَا.

ثُمَّ أَتَيَ بِجَنَازَةَ أُخْرَى؛ فَقَالُوا: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلِّ عَلَيْهَا".)

قَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ دِينٌ؟» قَبِيلَ: «نَعَمْ».)

قَالَ: «فَهَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»؛ قَالُوا: "ثَلَاثَةَ دَنَارَيْنِ"؛ فَصَلَّى عَلَيْهَا.

ثُمَّ أَتَيَ بِالثَّالِثَةِ؛ فَقَالُوا: "صَلِّ عَلَيْهَا".)

قَالَ: «هَلْ تَرَكَ شَيْئًا؟»؛ قَالُوا: «لَا».)

قَالَ: «فَهَلْ عَلَيْهِ دِينٌ؟»، قَالُوا: "ثَلَاثَةَ دَنَارَيْنِ".)

قَالَ: «صَلُّوا عَلَيَّ صَاحِبِكُمْ».)

قَالَ أَبُو قَنَادَةَ: "صَلِّ عَلَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَعَلَيَّ دِينُهُ؛ فَصَلَّى عَلَيْهِ" (٤).

(٤) ذَكَرَهُ فِي (كِتَابِ الْخَوَالَاتِ) (بَابِ إِنْ أَخَالَ دِينَ الْمُؤْمِنِ عَلَى رَجُلٍ حَاجَزَ) (٣/٩٤) ح (٢٢٨٩).

حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوعِ^{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ} :
 (أَنَّ النَّبِيَّ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} أُتِيَ بِجَنَازَةٍ، لِيَصْلِيَ عَلَيْهَا).

فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دِينٍ؟»؛ قَالُوا: «لَا»؛ فَصَلَّى عَلَيْهِ.
 ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى.

فَقَالَ: «هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دِينٍ؟»؛ قَالُوا: «نَعَمْ».
 قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ».

قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ: «عَلَيَّ دِينُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ»؛ فَصَلَّى عَلَيْهِ).^(١٥)

(١٥) ذَكْرُهُ فِي (كِتَابِ الْخَفَالَةِ) (بَابٌ مِنْ تَكْفُلِ عَنْ مَيِّتِ دِينِهِ، فَإِنَّ لَهُ أَنْ يُرْجَعَ) (٣/٩٦) ح (٢٢٩٥).

٩ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلِدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ

سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْمَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى نَبِرَانَ تُوقَدُ يَوْمَ (خَيْرٍ)).

قَالَ: «عَلَىٰ مَا تُوقَدُ هَذِهِ النَّبِرَانُ؟».

قَالُوا: «عَلَىٰ الْحُمْرِ الْأَنْسِيَّةِ».

قَالَ: «اَكْسِرُوهَا، وَأَمْرُقُوهَا».

قَالُوا: «أَلَا نَهْرِيقُهَا، وَنَغْسِلُهَا؟!».

قَالَ: «اغْسِلُوا» (١٦).

* قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: (كَانَ ابْنُ أَبِي أُوْيِسْ، يَقُولُ: «الْحُمْرُ الْأَنْسِيَّةُ» بِنَصْبٍ

الْأَلْفِ وَالنُّونِ) .

(١٦) ذَكْرُهُ فِي (كِتَابِ الْمَظَالِمِ وَالْغَصْبِ) (بَابٌ: هَلْ تُخْسِرُ الدَّنَانَ الَّتِي فِيهَا الْحُمْرُ، أَوْ تُخْرِقُ الرَّقَاقَ، فَإِنْ كَسَرَ صَنْمًا، أَوْ حَصِيلَةً، أَوْ طَبِيرًا، أَوْ مَا لَا يَسْتَحْيِي) (٣/١٣٦) ح (٢٤٧٧).

○ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، أَنَّ أَنَسًا، حَدَّثَهُمْ: (أَنَّ الرُّبِيعَ - وَهِيَ ابْنَةُ النَّصْرِ - كَسَرَتْ ثَيَّبَةً جَارِيَّةً؛ فَطَلَّبُوا الْأَرْشَ، وَطَلَّبُوا الْعَفْوَ؛ فَأَبْوَا؛ فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ؛ فَأَمْرَهُمْ بِالْقَصَاصِ).
 فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّصْرِ: أَتَكْسِرُ ثَيَّبَةَ الرُّبِيعِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَا، وَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ، لَا تُكْسِرُ ثَيَّبَتَهَا".
 فَقَالَ: (يَا أَنَسُ: كِتَابُ اللَّهِ الْقَصَاصُ؛ فَرَضَى الْقَوْمُ وَعَفَوْا).
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَرْجُهُ». * [زاد الفزاري: عن حميد، عن أنس: (فرضى القوم، وقيلوا الأرش)] [١٧].

(١٧) ذَكْرُهُ فِي (كِتَابِ الصُّلْحِ) (بَابِ الصُّلْحِ فِي الدِّيَةِ) (٣/١٨٦) ح (٢٧٠٣).

١١ حَدَّثَنَا الْمَكْتُومُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَبْدِيْ، عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

قَالَ: (بَأَيَّعْتُ النَّبِيَّ ﷺ؛ ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ).

فَلَمَّا حَفَّ النَّاسُ؛ قَالَ: «يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ: أَلَا تَبَايِعُ؟»

قَالَ: قُلْتُ: «قَدْ بَأَيَّعْتُ يَا رَسُولَ اللهِ».

قَالَ: «وَأَيْضًا»؛ فَبَأَيَّعْتُهُ الثَّانِيَةَ.

فَقُلْتُ لَهُ: «يَا أَبَا مُسْلِمٍ: عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ؟».

قَالَ: «عَلَى الْمَوْتِ»^(١٨).

(١٨) ذَكْرُهُ فِي (كِتَابِ الْجَهَادِ وَالسَّيْرِ) (بَابِ الْبَيْعَةِ فِي الْحَرْبِ أَنْ لَا يُنْهَرُوا، وَقَالَ بِنْضِفُهُمْ: عَلَى الْمَوْتِ) (٤/٥٠) ح

٦٣ حَدَّثَنَا الْمَكْتُبِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ؛ قَالَ: (خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ (الْغَابَةِ)، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ بِشَيْءَةِ (الْغَابَةِ)، لَقَيَّتِي غُلَامًا لَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ). قُلْتُ: "وَيَحْكُمُ مَا بِكَ؟".

قَالَ: "أُخْدَتُ لِقَاحَ النَّبِيِّ ﷺ".

قُلْتُ: "مَنْ أَخْدَهَا؟".

قَالَ: "(غَطَّافَانُ وَ فَرَارَةُ)".

فَصَرَحْتُ شَلَاثَ صَرَحَاتٍ، أَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَابْتِهَا: "يَا صَبَاحَاهُ .. يَا صَبَاحَاهُ؛ ثُمَّ انْدَفَعْتُ حَتَّىٰ الْقَاهُومَ - وَقَدْ أَحَذُوهَا؛ فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ، وَأَقُولُ:

"أَنَا أَبْنَ الْأَكْوَاعِ" ***

فَاسْتَنْقَذَنَاهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَسْرِيُوا؛ فَاقْبَلْتُ بِهَا أَسْوَقُهَا.

فَلَقِيَنِي النَّبِيُّ ﷺ؛ فَقُلْتُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ .. إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ، وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَسْرِيُوا سِقْيَهُمْ؛ فَابْعَثْ فِي إِثْرِهِمْ".

فَقَالَ: «يَا أَبْنَ الْأَكْوَاعِ: مَلَكْتَ؛ فَأَسْحِخْ، إِنَّ الْقَوْمَ يُقْرُونَ فِي قَوْمِهِمْ»^(١٩).

(١٩) ذِكْرُهُ فِي (كِتَابِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ) (بَابُ مِنْ رَأْيِ الْعَدُوِّ فَنَادَى يَأْغَلَى صَوْنِي: يَا صَبَاحَاهُ، حَتَّىٰ يُسْعِنَ النَّاسَ) (٤/٦٦) ح (٤١/٣٠).

١٣ حَدَّثَنَا عَصَامُ بْنُ خَالِدٍ؛ حَدَّثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُشَّانَ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

بُشْرٍ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ ؛ قَالَ:

(أَرَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْخًا ؟ .)

قَالَ: "كَانَ فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ يِضْ" (٤٠).

١٤ حَدَّثَنَا الْمَكْيُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ؛ قَالَ:

(رَأَيْتُ أَثْرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَلَمَةَ .

فَقُلْتُ: "يَا أَبَا مُسْلِمٍ، مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ ؟ ."

فَقَالَ: "هَذِهِ ضَرْبَةٌ أَصَابَنِي يَوْمَ (خَيْرٍ) ."

فَقَالَ النَّاسُ: "أُصِيبَ سَلَمَةً .

فَأَتَيْتُ النَّبِيِّ ﷺ؛ فَنَفَثَ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَاثَاتٍ؛ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ (٤١).

(٤٠) ذَكْرٌ فِي (كِتَابِ الْمَتَاقِبِ) (بَابِ صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ) (٤/١٨٧) ح (٣٥٤٦).

(٤١) ذَكْرٌ فِي (كِتَابِ الْمَغَازِيِّ) (بَابِ غَزْوَةِ خَيْرٍ) (٥/١٣٣) ح (٤٢٠٦).

١٥ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمُ الْضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ؛ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْمَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ؛ قَالَ :

(غَرَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ غَرَوَاتٍ، وَغَرَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ، اسْتَعْمَلَهُ عَلَيْنَا) .^(٢٤)

١٦ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ؛ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، أَنَّ أَسَّا، حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؛ قَالَ: « كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ »^(٢٥) .

(٢٢) ذكره في (كتاب المغازى) (باب بعث النبي ﷺ) أسامي بن ريد إلى الحروقات من جهة (٥ / ١٤٤) ح (٤٢٧٢).

(٢٣) ذكره في (كتاب تفسير القرآن) (باب ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْنَاكُمْ عَلَيْكُمُ الْقِصاصُ فِي الْقَتْلِ إِنَّمَا يُحْرِمُ﴾ إلى

قوله ﴿عَذَابُ الْآتِيمِ﴾ (٦ / ٢٤) ح (٤٤٩٩).



٧٧ حَدَّثَنَا الْمَكْتَبِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْمَعِ؛ قَالَ: لَمَّا أَفْسَوْا يَوْمَ فَتَحُوا (خَيْرَ)، أَوْ قَدُوا النَّيْرَانَ.
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «عَلَامُ أَوْ قَدْتُمْ هَذِهِ النَّيْرَانَ؟» .
قَالُوا: لُحُومُ الْحُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ.
قَالَ: «أَهْرِيقُوا مَا فِيهَا، وَأَكْسِرُوا قُدُورَهَا» .
فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ؛ فَقَالَ: «نَهْرِيقُ مَا فِيهَا، وَنَغْسِلُهَا» .
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «أَوْ ذَاكَ» (٢٤) .

(٢٤) ذَكَرَهُ فِي (كِتَابِ الذَّبَابِ وَالصَّيْدِ) (بَابِ آئِيَةِ الْمُجُوسِ وَالْمُبَيَّنِ) (٧/٩٠) ح (٥٤٩٧).

١٨ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عَبْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ؛ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : («مَنْ صَحَّى مِنْكُمْ؛ فَلَا يُصْبِحَنَّ بَعْدَ ثَالِثَةَ، وَبَقِيَ فِي بَيْتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»).

فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ؛ قَالُوا: "يَا رَسُولَ اللَّهِ: نَفْعَلُ كَمَا فَعَلْنَا عَامَ الْمَاضِي؟" قَالَ: «كُلُوا، وَأَطِعْمُوا، وَادْخُرُوا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ الْعَامَ كَانَ بِالنَّاسِ جَهْدٌ؛ فَأَرْدُتُ أَنْ تُعِينُوا فِيهَا» .^(٢٥)

(٢٥) ذِكْرُهُ فِي (كِتَابِ الْأَصَاحِيِّ) (بِابِ مَا يُؤْكَلُ مِنْ لُحُومِ الْأَصَاحِيِّ وَمَا يُرْوَدُ مِنْهَا) (٧/١٠٣) ح (٥٥٦٩).

١٩ حَدَّثَنَا الْمَكْيَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ؛ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ، عَنْ سَلَمَةَ؛ قَالَ:

(خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى (خَيْرٍ)).

فَقَالَ رَجُلٌ مِّنْهُمْ: "أَسْمَعْنَا يَا عَامِرًا مِّنْ هُنَيْهَا تَكَ؟"؛ فَحَدَّا بِهِمْ.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنِ السَّائِقُ؟».

قَالُوا: "عَامِرٌ".

فَقَالَ: «رَحْمَةُ اللهِ».

فَقَالُوا: "يَا رَسُولَ اللهِ .. هَلَّا أَمْتَعَنَّتَا بِهِ!!".

فَأَصَبَّ صَبِيحةً لِيَاتِيهِ.

فَقَالَ الْقَوْمُ: "حَبَطَ عَمَلُهُ، قَتَلَ نَفْسَهُ!!".

فَلَمَّا رَجَعَتْ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ؛ فَجِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛

فَقُلْتُ: "يَا نَبِيَّ اللهِ - فَدَاكَ أَبِي وَأَمِي - زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبَطَ عَمَلُهُ".

فَقَالَ: «كَذَبَ مَنْ قَالَهَا، إِنَّ لَهُ لَأْجَرِينِ اثْنَيْنِ، إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ، وَأَبِي قَتْلٍ

يَزِيدُ عَلَيْهِ» (٣٦).

(٢٦) ذَكْرٌ فِي (كِتَابِ الدِّيَاتِ) (بَابِ إِذَا قُتِلَ نَفْسٌ مُحْكَلًا فَلَا يَدِيهِ لَهُ (٩/٧). ح (٦٨٩١).

٢٣ حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ؛ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

(أَنَّ ابْنَةَ النَّضْرِ لَطَمْتُ جَارِيَةً، فَكَسَرْتُ ثَنِيَّتَهَا، فَأَتَوْا النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : فَأَمَرَ

بِالْقِصَاصِ) .^(٢٤)

٢٤ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ بَرِيزَدَ بْنِ أَبِي عُبْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ؛ قَالَ :

(بَأَيْنَا النَّبِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ).

فَقَالَ لِي: «يَا سَلَمَةُ: أَلَا تُبَايِعُ^(٥)؟».

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ بَأْيَعْتُ فِي الْأَوَّلِ.

قَالَ: «وَفِي الثَّانِي»^(٦).

(٢٧) ذِكْرُهُ فِي (كِتَابِ الْذِيَاتِ) (بَابِ السِّنِّ بِالسِّنِّ) (٩/٨) ح (٦٨٩٤).

(٢٨) ذِكْرُهُ فِي (كِتَابِ الْأَخْكَامِ) (بَابِ مَنْ بَأْيَعَ مَرْءَتَيْنِ) (٩/٧٨) ح (٧٢٠٨).

٢٢ حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى؛ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَجُلَ اللَّهِ يَقُولُ: (نَزَّلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ فِي زَيْبَ بْنِتِ جَحْشٍ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ حُبْرًا وَلَحْمًا، وَكَانَتْ تَفْخِرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ تَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ أَنْكَحَنِي فِي السَّمَاءِ) (٤٩).

آخِرُ ثَلَاثَيَّاتِ الْإِمَامِ الْبُخَارِيِّ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّنَا



(٢٩) ذَكَرَهُ فِي (كِتَابِ التَّوْحِيدِ) (تَابِعُ (وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى السَّمَاءِ)، (وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) (١٢٥ / ٩) ح (٧٤٢١).

السماع والإجازة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على خير النبیین، محمد وآلہ
وصحبہ الطیبین الظاهرین، وبعد؛ فذ سمع (منی - علی) الشیخ الفاضل المکرم:

«جزءاً فيه ثنايات الإمام البخاري رحمه الله من كتابه الجامع الصحيح بتخریجي»،
واستجائزني برواتبه عَنْي؛ فأجزته به وبجميع «الجامع» إجازة خاصة من معین، إلى
معین، في معین، بالشرط المعتبر عند أهل الأثر، والحمد لله.

وكتابه؛

«أبو عبد الرحمن؛ عمرو بن هیمان بن نصر الدين الموصري السلفي»

حررها في يوم ، بمدینة

الموافق / / / / / م. ٢٠١٤ هـ

التوقيع

الختم

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَخَارِيُّ

خَلَادُ بْنُ يَعْيَى

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَنْصَارِيُّ

عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ

أَبُو عَاصِمِ التَّنِيِّلِ

الْمَكِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

1

3

1

6

11

عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ

حَمِيدُ الطَّوَيْلِ

حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ

يَزِيدُ بْنُ أَبِي عَبِيدِ

1

3

1

17

4

أَنْسُ بْنُ مَالِكٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُشْرٍ

سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعَ

22

رَسُولُ اللَّهِ

